

# تفاصيل أول اجتماع لحازم أبو إسماعيل بهيئة دفاعه منذ 2013



الاثنين 8 أغسطس 2016 10:08 م

كشف المحامي الحقوقي وعضو هيئة الدفاع عن حازم ابو اسماعيل في قضية اقتحام محكمة مدينة نصر الملفقة " أحمد حلمي " عن أسرار الجلسة التي تمكن خلالها من الانفراد بموكله لأول مرة منذ 2013 ، حيث مكنته المحكمة اليوم من الجلوس معه لمدة ساعتين ونصف الساعة تقريبا ، بعد أن تمسك المتهم ودفاعه بضرورة الجلوس معا للترتيب والمشورة حول تفاصيل المرافعة □

وأجرى حلمه حوارا مع أبو اسماعيل، كان هذا نص ما جاء فيه :

اليوم بجلسة قضية " حصار محكمة مدينة نصر " تمسك حازم ابو اسماعيل ودفاعه بعدم استطاعتهم تقديم المرافعة بدون ان يتم اللقاء بينهم والتشاور حول تفاصيل المرافعة خاصة وان ابو اسماعيل ممنوع من زيارة المحامين مما نعجز معه عن التنسيق بشأن المرافعة .

وامام اصرار ابو اسماعيل على عدم المرافعة الا بعد الاجتماع بمحاميه خصصت لنا المحكمة مكان بجوار المنصة لنعقد اجتماعنا التشاوري اثناء مرافعة باقي الزملاء عن باقي المتهمين ..

استغرق اللقاء مع الشيخ حازم حوالى ساعتين ونصف .. وهى المرة الأولى منذ بداية الانقلاب التى ننفرد بها بالشيخ حازم ساعتين ونصف متواصلتين .. ناقشنا تفاصيل القضية التى ينحصر دور الشيخ حازم فيها فى ثلاثة اسطر فقط فى محضر التحريات .. وانتقلنا بعدها للحديث فى الشأن العام .. كثيرا من الاصدقاء احباب الشيخ حازم حملونى بكثير من الاسئلة له فى الشهور الماضية .. وكان هذا هو اللقاء الاول الطويل بيننا الذى سمح بطرح هذه الاسئلة واجابته عليها .. والذى ادرناه فى شكل حوار على النحو الآتى :

س : ما هى احوالك فى السجن ؟

ج : انا محبوس فى زنزانة انفرادى لوحدى داخل عنبر فى سجن ملحق مزرعة طرة .. ممنوع من الاطلاع على اى نوع من الصحف ممنوع من الاطلاع على التلفزيون او الراديو او اى إعلام .. ممنوع من الزيارة سواء اهل او محامين .. ممنوع من الالتقاء بباقي المعتقلين يقتصر لقائى على المعتقلين فى نفس العنبر عند فتح الزنزانة التى انا محبوس فيها بمفردى وبشكل انفرادى منذ بداية سجنى .. يقومون دائمة بتفتيش الزنزانة والتحفظ على اى اقلام او اوراق بيضاء مكتوب او فارغة و اى كتاب حتى الكتب القانونية التى استخدمها لبحث موقفى فى القضايا .. حتى ملف القضية التى سمحت المحكمة بدخوله للسجن قاموا بسحبها منى .. مأمور السجن ورئيس المباحث وهم من قدمت فيهم البلاغ اليوم لديهم تعليمات بمنع اى اتصال بى باى طريقة ولو لقاء المعتقلين بالسجن .

س : كيف ترى الاوضاع فى مصر بعد 3 سنوات من الانقلاب ؟

نحن لا نعلم شىء داخل السجن ولا تصل الينا اى معلومات .. قد يكون ذلك بالنسبة لمن يصفونهم بانهم القيادات بالنسبة لى انا لم ارى جريدة او صحيفة او تلفزيون منذ 3 سنوات ولا اعلم اى شىء عما يحدث بالخارج لذلك لا استطيع تقييم الموقف بطريقة صحيحة لاننى لا تتوافر لى اى معلومات استطيع ان ابني وجهة نظرى عليها .

س : بالنسبة للمستقبل هلنى انت متشائم ام متفائل ؟

ج : طول المدة اثبت لى اننا على الحق واننا سلطنا مسلك الحق منذ البداية .. الحق واضح والباطل واضح ونحن واثقون اننا اخترنا طريق الحق وواثقون ايضا ان الله ينصر الحق ولو بعد حين .. اعتقد ان النظام القائم الان بعد الانقلاب هو اسوء واشرس من نظام مبارك بمراحل ومواجهته كانت يجب ان تحدث قبل ان يتمكن من الانقلاب ولكن الله اراد ان يحدث ذلك لاسباب يعلمها هو هى بالتأكيد خير تميز الحق من الباطل والخير من الشر . اما الآن وبعد هذه السنوات سنحتاج ان نعيد الكرة من بدايتها لن تبدأ مما انتهت اليه ثورة يناير ولكننا يجب ان نعيد ما قمنا به مع مبارك من بدايته .. سيطول الوقت وسيحتاج لجهد اكبر لكن الحق سينتصر فى النهاية .

س : ما هو تأثير 3 سنوات من السجن عليك ؟

ج : بفضل الله انا فى احسن حال .. اشعر براحة نفسية وسكينة وسعيد بما اقدمت عليه لاننى اعرف اننى اخترت طريق الحق ولم اظلم احد .. هم يحاولون التنكيل بنا بكل الطرق التعنت داخل السجن ومخالفة القوانين واللوائح منعنا عن كل حقوقنا وابسط حقوقنا .. يتوقعون ان اكل السجن وملابس السجن نوع من الازلال .. لذلك نحن ناكل من اكل السجن ونلبس ملابسهم ونرفض ان يأتى لنا اى شىء مميز حتى

نضع عليهم نشوة احساسهم بانهم نالوا منا او كسرونا .. برغم كل التنكيل والتعنت انا اشعر بالسعادة والراحة ومطمئن تماما لان الله سينصرنا إن اجلا او عاجلا .

س : كيف ترى سياسة الاخوان فى مواجهة الانقلاب ؟

ج : ماعرفش عنها حاجة ياريت انت تقولى الاخوان بيعملوا ايه .. احنا الاخبار مقطوعة عننا تماما منعزلين عن الدنيا ومعندناش اى اخبار .

س : كيف ترى الدولة الاسلامية او ما يسميه البعض داعش ؟

ماعرفش عنهم اى حاجة سمعت فى السجن ان فى ناس محبوسين باسم انصار الدولة الاسلامية لكن معنديش اى معلومات عنها او عن اخبارها وظروف نشأتها او منهجها .. احنا مش بنقراء اى شىء لا جرايد او كتب ومعندناش اى اخبار عن اللى بيحصل برة .

انت قولى هى الحرب فى سوريا والعراق لسه شغالة ولا توقفت وياه الى بيحصل فيها .

س : يسألك انصارك عن قولك " سنصبح اضحوكة العالم " هل هى مؤبدة ام مؤقتة ؟

ج : زى ما قولت لك احنا مانعرفش اى حاجة عن اللى بيحصل برة لكن اللى بنسمعه فى الجلسات بياكد اننا بقينا اضحوكة للعالم فعلا وحانفضل كده لغاية ما الحق ينتصر ويعود لاصحابه .. بس هو انا الى عايز اسألك .. هم حازمون لسه موجودين ولا خلصوا خلاص

س : ماذا تقول لانصارك ومحبك ؟

ج : ماقدرش وانا فى السجن اقول لحد برة يعمل ايه زى ما قلت لك احنا مانعرفش اى حاجة ومش شايفين اى حاجة بالتالى اللى برة اقدر منا على الحكم على الاحداث والتصرف معها .. فقط احب اقولهم اننا سلكنا طريق الحق ونصرته ابتغاء وجه الله وليس لشىء اخر وسنستمر فيه ونتمسك به حتى ينصرنا الله او نهلك دونه . لكن اللى برة عنده معلومات اكثر منا وشايف وعائش الاحداث بيقى هو الاجدر بالحكم عليها والتصرف معها لكن اللى محبوس مايقدرش يقوله يعمل ايه لانه معندهوش اى معلومات .

س: يقولون ان رؤى كثيرة ترى فى السجن هل رأيت رؤية مبشرة ؟

لاء مش انا بس واحد معايا فى العنبر حكى لى انه شاف رؤية من يومين ان كان معه كراسة فى السجن ودخل الضباط خدوها منه وكانوا بيداروها علشان مايشوفش مكتوب فيها ايه وكان مكتوب فيها آيه قرآنية معرفش يشوفها وبعد مرور وقت قدر يوصل للكراسة غصب عن الضباط بتوع السجن وفتحها فوجد مكتوب فيها الآية 27 من سورة الفتح " فجعل من دون ذلك فتحا قريبا " وانا اراها بشرى بأذن الله

س : ما اثر ما تتعرض له داخل السجن على حالتك المعنوية ؟

ج : بفضل الله كلما زاد تنكيلهم وحصارهم لنا وكلما شاهد فى اعينهم خوفهم من دخول اى اخبار لنا تأكدت اننا الاقوى وهم الاضعف وسوف نتصر فى النهاية ان شاء الله مهما طال الوقت

س: جاهز للمرافعة بكرة يا استاذنا ؟

ج : جاهز باذن الله مع ان مفيش قضية اصلا .. بس نترافع مفيش مانع .. توكلنا على الله !